

شرح سبل السلام (21) للشيخ صالح بن طه ابو اسلام رحمه

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل لا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله - [00:00:00](#)

تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم - [00:00:20](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:00:40](#)

وشر الامور محدثاتها وكل محدثات بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار انتهينا بالدرس الماضي من الحديث عن باب الثانية نبدأ ان شاء الله تعالى في هذا اليوم في الباب الذي بعده - [00:01:00](#)

وهو باب النجاسة في الحديث الاول في هذا الباب وهو الذي يتكلم عن الخمر وكأن المصنف وهو ابن حجر رحمه الله يقول بنجاسة الخمر والدليل على ذلك انه وضع الحديث في باب - [00:01:27](#)

النجاسة وهذا يتبين معنا الان ان شاء الله تعالى وحتى ننتهي ان شاء الله من شرح الحديث وكتابة الشرح سنبدأ ان شاء الله بالشرح لا انه ربما يقول معنا الكلام عن هذا الحديث - [00:01:57](#)

في الحديث هو الحديث الوحيد في هذا الباب وهو عن انس ابن مالك رضي الله عنه سئل صلى الله عليه وسلم عن الخمر تتخذ خلا وقال صلى الله عليه وسلم لا - [00:02:19](#)

رواه مسلم الترمذي والترمذي قال انه حديث حسن صحيح مزبوط هيك عندكم انس رضي الله عنه يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الخمر تتخذ خلا فقال صلى الله عليه وسلم - [00:02:41](#)

لا الحديث اخرجه مسلم آآ الترمذي وما دام الحديث في مسلم فهو صحيح لكن اه نقف قليلا عند قول الترمذي انه حسن صحيح معروف ان الحديث ينقسم الى في بعض العلماء بيقسموا الحديث الى ثلاثة اقسام. صحيح - [00:03:14](#)

بو حسن هو ضعيف اليس كذلك هناك بعض العلماء بيقسموا الحديث الى صحيح وضعيف لكن بالنسبة لي يقول بان الحديث صحيح وحسن وضعيف اذا معنى ان الصحيح غير الحسن غير الضعيف اليس كذلك - [00:03:51](#)

فكيف قال الترمذي عن الحديث انه حسن صحيح. يا حسن يا صحيح فقالوا في ذلك اقوال قالوا ممكن يكون حسن من طريق هو صحيح من طريق اخر. واضح قالوا احتمال يكون الحديث - [00:04:18](#)

فوق الحسن واقل من الصحيح يعني يتأرجح بين الحسن والصحيح آآ وقالوا آآ احتمال يكون حسن المتن حسن السند صحيح يعني اقوال لكن كل هذه الامور ما تهمنا لان الحديث مروي في مسلم فهو - [00:04:42](#)

صحيح لا شك في ذلك لكن حتى يتبين الك الايش ان امر الحديث سمعنا في كلمة خلف وخمر سئل صلى الله عليه وسلم عن الخمر يتخذ خلا. فقال صلى الله عليه وسلم لا - [00:05:19](#)

الخل فيكم حد ما يعرف الخل معروف وممكن يكون الخل مصنوع من التفاح ممكن يكون الخل مصنوع من العنب. المهم الخل مادة حلال اكلها. اليس كذلك الخمر معروفة ما اظن واحد فيكم يعني ما يعرف الخمر - [00:05:40](#)

الخمر هي التي تسكر وهي حرام احيانا تتحول الى خل بنفسها لظروف معينة مثلا خمر وضعت في مكان معين او انتقلت من مكان

معين الى مكان اخر من الظل الى الشمس او من الشمس الى الظل - 00:06:03

فتحولت من خمر الى او تدخل فيها الادمي فوضع على هذه الخمر اشياء بوضع هذه الاشياء كالخبز مثلا او البصل او غير ذلك

وتعرضها لظروف معينة تحولت من خمر الى خل - 00:06:33

المهم ان الحديث هنا السائل مجهول سئل صلى الله عليه وسلم فعل هنا مبني للمجهول ما هو معروف السائل. لكن جت رواية اخرى

ايضا في مسلم وفي مسند الامام احمد وفي الترمذي وابو داود. اه - 00:06:54

تبين من السائل؟ السائل هو ابو طلحة رضي الله عنه لما حرمت الخمر جاء ابو طلحة الى الرسول صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول

الله عندي خمر لايتام يعني عنده - 00:07:14

مجموعة جيران مليونين خمر وهل الخمر ايه؟ شركة ايتام. فقال يا رسول الله يعني احول هذه الخمر الى حتى ينتفع منها الايتام

فقال صلى الله عليه وسلم لا فارقتها وامره باراقة الايش؟ الخمر. اذا - 00:07:32

في الحديث اللي معنا في بلوغ المرام السائل مجهول. اما في الرواية الاخرى السائل معلوم هو ابو طلحة رضي الله عنه وسأل عن

الخمر كانت عنده لايتام فما احب يعني انه آآ يديرها - 00:07:54

فسأل الرسول صلى الله عليه وسلم يجوز له ان يحولها الى خل ويبيعها وينتفع بثمرها للايتام محافظة على مال الايتام فالرسول صلى

الله عليه وسلم قال له لا وامره باراقتها - 00:08:14

هذا الحديث في ثلاث مسائل المسألة الاولى وهي حكم الخمر حكم شرب الخمر يعني وابعها وشربها شرائها وتصنيعها وحملها الى

غير ذلك ممن منها هذي المسألة الاولى المسألة الثانية حكم تليل الخمر. يعني حكم تحويل الخمر الى خل. اللي هي معنى في

الحديث - 00:08:30

عن الخمر تتخذ خنا فقال لا المسألة الثالثة حكم نجاسة الخمر. هل هي نجسة ام طاهرة حضر لي عقلك معي. الان عشان تفهم هذه

المسائل الثلاث. المسألة الاولى حكم شرب الخمر وبيعها وشراءها وتصنيعها - 00:09:05

الى غير ذلك المسألة الثانية وهي حكم تحويل الخمر الى خل. المسألة الثالثة وهي حكم الخمر هي نجسة ام انها طاهرة المسألة الاولى

نتكلم عنها باختصار لان لنا موعد عن هذه المسألة لنا معها موعد في موعظة من مواعظ الجمعة ان شاء الله تعالى او في درس من

الدروس نتكلم عنها بالتفصيل - 00:09:26

اما نلمح المسألة الاولى وهي حكم شرب الخمر. يتفرع منها بيعها وشرائها وتصنيعها وحملها والاقتراب منها الخمر محرمة بالكتاب

والسنة واجماع الامة سلفا وخلفا اجماعا قطعيا معلوم من الدين بالضرورة - 00:09:59

اما التحريم في الكتاب اي في القرآن كما تعلمون ان تحريم الخمر جاء على مراحل نذكركم عالسريع الاية الاولى يسألونك عن الخمر

والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس. لكن ايش؟ واثمهما اكبر من نفعهما - 00:10:34

او الاية عمر قال اللهم ارنا في الخمر بيانا شافيا فنزلت الاية الثانية يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما

تقولون يعني اسكر لكن قبل ما تدخل في الصلاة لا تسكر حتى تدخل الصلاة وعقلك حاضر - 00:11:02

عمر برضو يعني قال اللهم ارنا في الخمر بيانا شافيا فنزلت الاية الثالثة والاخيرة يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب

والالزام رجس من عمل الشيطان تجتنبوه انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة - 00:11:32

والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم منتهون عديت انا كم على صوبعي عدوا معي وما بتعرفوش

تعدوا انا مدرس رياضيات بدرسكم حساب اذا بدكم بس تسوي لكم حصة حساب. عدوا مرة ثانية - 00:12:02

لان هذا مهم جدا لان في بعض الزنادقة بقول لك الامر في الاية فاجتنبوه يعني احملاه في جنوبكم احملا الخمر اللي جنبك يعني

مش يعني حرام. يعني سوي له هيك علاقة وعلقه بجنبك - 00:12:28

زي الخلوي يعني هيك هيك ويفهم. هيك اوحى اليهم الشيطان لا انظر الخمر محرما من كم وجه يا ايها الذين امنوا انما الخمر

والميسر والانصاب والالزام ها رجس من عمل الشيطان - 00:12:43

تجتنبوه انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم منتهون
ثمانية تمن اوجهه لتحريم الخمر تمن اوجهه اللي عديناهم - [00:13:06](#)
ما بدنا نتكلم عنها بالتفصيل لكن ثمن اوجهه الاية لتحريم واجي واحد يكفي لتحريمها فما بالك عندما اجتمعت ثمانية اوجهه لتحريم
الخمر. فنزلت هذه الاية فقالوا انتهينا ربنا هذا من القرآن - [00:13:33](#)
من السنة الرسول صلى الله عليه وسلم قال كل مسكر حرام وفي رواية كل خمر حرام وجاءت احاديث كثيرة تبين بان الخمر هي ام
الخبائث وهي ام الفواحش وهي من الكبائر - [00:13:52](#)
وبين الرسول صلى الله عليه وسلم ان من اقترب من الخمر فهو ملعون. شاربها حاملها المحمولة اليه بايعها المفتاح على صانعها. يعني
اللي بصنع الغطا تبع القنينة تبعت الخمر ملعون - [00:14:14](#)
اللي بصنع القنينة تبعت الخمر ملعون اللي بصنع الصندوق اللي بينحط فيه جناين الخمر ملعون اللي بصنع الكرتونة اللي بنحط فيها
الخمر ملعون اللي صنع الالة اللي بتصنع الخمر ملعونة. ملعون اللي بيقترّب من الخمر يعني يحملها في سيارته عشان يوصلها -
[00:14:33](#)
للمكان اللي تباع فيه ملعون. الموظف اللي قاعد في هذا المحل يبيعه ملعون. اللي يشتغل في محله بقدمها للشايب ملعون حتى لو ما
يصرف كل من اقترب منها هو ملعون. وريحها لك - [00:14:55](#)
مش اريحك كل من اقترب منها من قريب او من بعيد اجاه الحديث يشمله فهو ملعون واجمعت الامة سلفا وخلفا على تحريم الخمر.
فهو معلوم من الدين بالضرورة. ومن استحل الخمر بعد ذلك - [00:15:12](#)
فهو كافر. اذا قال الخمر حلال كافر. يحل دمه وماله وعرضه واذا مات لا يصلى عليه ولا يغسل ولا يدفن في قبور المسلمين اذا
حكم شرب الخمر انها حرام بالكتاب والسنة واجماع الامة - [00:15:29](#)
والاحكام الاخرى التي تتفرق من هذا كحملها وبيعها الى غير ذلك هو نفس الايش نفس الحكم. ووضحت المسألة الاولى ما بدنا نطيل
فيها. لانا ما هي مسألة فقهية قد ما هي مسألة ايش - [00:15:49](#)
شرعية تخويقية يعني وهذه لنا معها لقاء ان شاء الله. المسألة الثانية وهي المسألة اللي معنا في الحديث وهي حكم تخليل الخمر
يعني تحويل الخمر الى خل اذا تحولت او تخللت الخمر بدون فعل ادمي - [00:16:08](#)
فهي هلا وطاهرة ومباح بيع هذا الخل والانتفاع بهذا الخل وان كان طبعاً اتفقنا ان ما يروح المسلم يجيب الخمر عنده في البيت
ويقتنيها. هذا لا يجوز لكن مثلاً لما - [00:16:37](#)
اه حرمت الخمر واحد كان عنده خمر وتحللت بنفسها الى خل الى حكم الايش ما الها حكم؟ اه حكم الخمر الان لاني ما تدخل ادمي.
انسان مثلاً غسل عصير عنب - [00:16:59](#)
هذا العصير العنب حلال يا يسربوا يجوز بيعه اليس كذلك لظروف معينة خارجة عن ارادة هذا الانسان وبدون دخل منه تحول عصير
العنب الى خمر. فصار هذا ايش؟ حرام بدون ما يتدخل - [00:17:18](#)
تحول لظروف معينة كتعرضه للظل او الشمس آآ من خمر الى خل انظر نفس عصير العنب كان حلال ثم تحول لظروف معينة دون ان
يتدخل الانسان فيها ودون ان يريد ان يحولها الى خمر فتخمر وصار خمر فهو حرام - [00:17:41](#)
ثم تحول الى مرحلة ثالثة بدون تدخل الانسان الى خل. فهو حلال وطاهر. ويجوز بيعه. واضح اذا وهذا مجمع عليه اذا تخللت الخمر
وحدها بدون تدخل فعل ادمي فهي حلال وهي مباحة - [00:18:01](#)
واضح؟ وهذا مجمع عليه نقل الاجماع الامام النووي في المجموع وشيخ الاسلام ابن تيمية في فتاويه اما اذا تخللت الخمر بفعل
الادمي انتبه اذا تخللت الخمر وتحولت من خمر الى خل لكن بفعل ادمي ان الانسان هو الذي تدخل على هذه الخمر فاضاف اليها بعض
- [00:18:25](#)
هذي الاشياء او عرضها لبعض الظروف يريد من هذه الخمرة ان تتحول الى خل فشو حكم الخل هذا الجديد اللي خرج من الخمر

بتدخل الانسان اختلف العلماء في هذه المسألة على ثلاثة اقوال - [00:18:52](#)

انتبه القول الاول ان الخمر تحولت الى خل بدون فعل ادمي هناك اجماع على انه ايش؟ حلال وانها طاهرة اما اذا تحولت الخمر الى خل بفعل ادمي اي انه تدخل فاضاف اشياء او عرض الخمر الى ظروف معينة - [00:19:11](#)

لتتحول الى خل في هذه الحالة للعلماء ثلاثة اقوال القول الاول وهو قول جمهور العلماء قالوا بالمنع انه لا يجوز وحرام شو دليلهم حديث الباب ان الرسول صلى الله عليه وسلم سئل عن الخمر تتخذ خلا فقال لا - [00:19:33](#)
والنهي واقتصد ايش التحريم فقال لا فجمهور العلماء القول الاول قالوا هذا هذه الخمرة التي تحولت الى خل بفعل الادمي هذا حرام ولا يجوز ولا يجوز ان ينتفع من هذا الخل - [00:20:01](#)

وقالوا دليل اخر في الرواية الاخرى ان الرسول صلى الله عليه وسلم لما سألو ابو طلحة عن الخمر كانت عنده الايتام فقال له ارقها فامرهم باراققتها وكان هناك طريق ينتفع من الخمر به لامره الرسول صلى الله عليه وسلم ان ينتفع بهذه الخمر لانها خمر ايه؟ ايتام -

[00:20:17](#)

فدل على انه لا يجوز تحليل الخمر الى خل بفعل الانسان. هذا القول الاول. وهذا هو القول الايش؟ الراسخ. وهذا هو القول الراجح اللي هو المنع لا يجوز. القول الثاني وهو قول الامام ما لك ومن معه؟ قالوا - [00:20:41](#)
ان الامر مسبت للتحريم لكنه ايش؟ للكراهة. قالوا قالوا ان قوله صلى الله عليه وسلم لا لا يقتضي التحريم انما يقتضي الايه؟ الكرامة وهذا قول مردود. القول الثالث وهو قول الحنفية قالوا بالجواز. قالوا يجوز اذا واحد عنده خمر انه يخللها ويحولها الى - [00:21:01](#)
خلوا ينتفع منها. شو دليلهم؟ قالوا كما ان اه جنود الميمنة تطهر بالدماغ كذلك الخمر تطهر اذا تحولت الى ايش الخناقا ولذلك لكن نقول بان النهي عن قال لا فالنهي هنا ايش؟ للتحريم وللمنع - [00:21:21](#)

اذا اسأل الان اشوفكم فهمتم علي ولا لا خمر تخللت اي تحولت الى خل بدون تدخل ادمي. شو حكمها هلا وهي طاهرة ويجوز بيعها وهذا عليه ايش؟ اجماع. نقل الاجماع الامام النووي وشيخ الاسلام ابن تيمية - [00:21:43](#)
طيب اذا تخللت الخمر اي تحولت الى خل بفعل ادمي اي بتدخل ادمي قلنا للعلماء فيها كم قول؟ ثلاثة. القول الاول المنع القول الثاني الكراهة القول الثالث الجواز. اللي قالوا بالمنع جمهور العلماء. اللي قالوا بالكراهة مالك ومن معه. اللي قالوا - [00:22:06](#)
الحنفية والرأي الراجح الاول اللي هو الايش؟ المنع اللي هو المنع. واضح؟ هذي هي المسألة الاولى وهي حكم تحليل الخمر المسألة الثانية وهي نجاسة الخمر هل هي نجسة ام انها طاهرة - [00:22:29](#)

للعلماء في هذه المسألة ايضا هناك يعني معركة بين العلماء في هذا في هذه المسألة لكن احنا الان ندرس قول هؤلاء وقول هؤلاء وننظر مبن مع الدليل علما ان القول الاول وهم جمهور العلماء - [00:22:54](#)

جمهور العلماء قالوا بان الخمر نجاسة نجاسة عينية يعني لو وقعت على ثيابك او ارايدك هذي نجاسة يشترط عشان تصلي تزيل هذه النجاسة الفريق الثاني قالوا بانها طاهرة الفريق الاول وهو جمهور العلماء قالوا بنجاسة الخمر نجاسة عينية. دليلهم - [00:23:19](#)

الفريق الاول قالوا الاية. اللي سمعناها الان انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه وجه استدلالهم من الاية قالوا الوجه الاول ان الله عز وجل قال عن الخمر النارج هو الرجس في اللغة معناها النجس - [00:23:48](#)

اذا هي نجاسة والرجل في اللغة معناه النجس. اذا معناها انها نجاسة وقالوا الدليل الاخر انه الله عز وجل قال في الاية فاجتنبوه فقال الامر باجتنابها ابتعاد عنها. دليل على انها نجاسة ولولا انها نجاسة ما امرنا بالابتعاد عنها. واضح - [00:24:13](#)

دليلهم الثاني قالوا بان الله وصف شراب اهل الجنة خمر الجنة يعني بانها ايش؟ وسقاهم ربههم شراب طهورا فقالوا شراب اي خمر اهل الجنة طاهرا. مفهوم المخالفة ان خمر الدنيا - [00:24:35](#)

نجاسة هذا دليل جمهور العلماء وفي منهم كثير من علماء المعاصرين الان يقولون بهذا القول من شيوينا الافاضل يعني واضح الدليل؟ الاية والحديث الاية قالوا الله عز وجل قال انها رزق - [00:24:55](#)

والرد باللغة معناه النجس اذا هي نجاسة وقال فاجتنبوه امرنا باجتنابها لانها نجاسة والا ليش امرنا باجتنابها الاية الاخرى الدليل الثاني

ان الله عز وجل وصف خمر الجنة بانها طاهرة. وسقاهم ربهم شرابا طهورا. مفهوم المخالفة ان خمر - [00:25:13](#)

الفريق الثاني قالوا لا الخمر طاهرة يعني ما هي نجسة نجاسة عينية ايش دليلهم؟ الدليل الاول قالوا بان الاصل في الاشياء الطهارة الاصل في كل شيء انه طاهر حتى يأتي دليل يقول بانه ايش؟ نجس - [00:25:34](#)

انتبه للاصل هذا الاصل في الاشياء الطهارة قالم ولم يأتي دليل صريح يقول بنجاسة الخمر طيب يا اصحاب القول الثاني ردونا على ادلة القول الاول واجب عليهم انه يردوا على الادلة قالوا اما بالنسبة لاستدلال الفريق الاول من الاية بان الخمر رجس - [00:25:56](#)

باللغة معناه النجاسة قالوا لهم الرجف معناه النجاسة نعم في اللغة لكن احيانا تكون النجاسة الحسية وحيانا تكون النجاسة المعنوية كما تكلمنا عن نجاسة مين؟ المشرف. انما المشركون نجف فقلنا النجاسة نجاسة معنوية وليست نجاسة حسية. فالرجس يطلق على النجاسة الحسية وعلى النجاسة - [00:26:25](#)

المعنوية فقالوا لهم الرج هنا في الاية معناه النجاسة المعنوية وليست الحسية بدليل ان الله عز وجل قرن مع الخمر الميسر والانصار والازلام. وهذه الاشياء اتفق العلماء على انها ليست ايش - [00:26:55](#)

الميسر ما ولدي الازلام والانصاف هي حرام لكنها ايش ليست بنجسة. اذا المقصود النجاسة هنا نجاسة معنوية وليست نجاسة حسية. وهذا رد ايش؟ مقنع. وهذا رد مقنع. ليه؟ لان هذه الاشياء - [00:27:16](#)

اذا قلنا بنجاسة الخمر يجب ان نقول بنجاسة هذه الاشياء لان الله عز وجل قال انما الخمر والميسر والانصاب والازلام. فيا اما تقول عليهم الاربعة انهم آ نجاسة حسية يا اما يكونوا - [00:27:33](#)

ايش؟ يكون هناك معنى ثاني للنجاسة اللي هي النجاسة المعنوية والدليل على ان النجاسة نجاسة معنوية. ان الانصاب والازلام ما حد بقول عنها انها نجاسة ايش؟ حسية. يعني لو واحد لعب ما يصير - [00:27:49](#)

قوم غسل ايديك لاني صرت ماسك نجاسة او لو ان واحد مسك صنم مثلا ابرض انك لقيت صنم وضربته على قفاه يقول لك روح غسل ايديك لاني انت ايدك فاجتنبوا الرجس من الاوثان. الرجس من الاوثان. فهل الاوثان او الاصنام انها رزق نجاسة - [00:28:04](#)

لا اذا المقصود بالرجل هنا ليست النجاسة لبس الحسية انما هي النجاسة المعنوية وردوا على استدلالهم فاجتنبوه قالوا فاجتنبوه هان امر من الله عز وجل باجتنب الخمر. هذا دليل على تحريم. دليل على التحريم. وتحريم الشيء - [00:28:23](#)

ما يدل على نجاسته تحريم الشيء لا يدل على ليس كل من حرمه الله علينا نجس. ليس كل حرام نجس انما كل نجس حرام. هذه قاعدة معروفة. واكبر دليل على - [00:28:47](#)

انه ليس كل ما حرمه الله علينا فهو نجس. الله عز وجل حرم علينا على الرجال الذهب والحريير. الذهب نجس يجوز لك كلمة ذهب؟ حرام على الرجل ان يلبس الذهب. هل معنى ذلك انه نجس؟ حرام على الرجل يلبس حريير. هل هذا انه معنى ان الحريير نجس؟ حرمت عليكم امهات - [00:28:59](#)

وبناتكم واخواتكم هل الام حرمت عليك الام نجسها اذا ليس كل حرام نجس. اذا القول الثاني الفريق الثاني يدل على الفريق الايه؟ الاول. اذا استدلالهم بالاية لا ينهض اه بنجاسة القمر - [00:29:19](#)

ردهم على ردهم على الدليل الثاني انهم قالوا بان آ شراب اهل الجنة وصفه الله بالطهورية آ دليل مفهوم المخالفة بان آ بان خمر الدنيا لازم تكون نجسة. نقول لا هذا مفهوم ايش؟ مفهوم مخالفة - [00:29:37](#)

واذا كان مفهوم المخالفة هناك نص يعارضه فالنص يقدم على الاية المنطوق يقدم على المفهوم. فما في دليل يقول ابدا بنجاسة الخمر بل هناك ادلة تقول وتبين بايش بعدم نجاستها - [00:29:57](#)

اذا الدليل الاول للفريق الثاني الذي يقول بطهارة الخمر انه قال لهم الاصل في الاشياء الطهارة حتى يأتي دليل يقول بانها نجسة ولم يقم دليل صريح يبين بان الخمر نجسة. هذا الدليل ايش؟ الاول. الدليل الثاني قالوا بانه لما - [00:30:15](#)

نزل تحريم الخمر فهل انتم منتهون؟ قام كل صحابي سمع بتحريم الخمر قام كان الخمر في البيوت يخزنون مثل ما بنخن الرز والطحين الان الخمر عندهم مخزن مثل ما بنخن الرز والطحين الان. يعني موجود عند كل واحد - [00:30:35](#)

الا اللي ما يبشرب بقى من من فطرته. ليه؟ لانه ما حرم. فلما نزلت الاية وقرأها الرسول صلى الله عليه وسلم على الصحابة رجع كل واحد واخذ ما عنده من الخمر ودار ووين؟ في شوارع المدينة - [00:30:54](#)

حتى زالت الخمر في شوارع المدينة. فهذا دليل على انها ليست بنجسة لو كانت نجسة لامرهم ان يديروها في مكان بعيد. فلما تركهم يديروها في شوارع المدينة دل على انها ليست بنجسة. ودليل اخر انها - [00:31:09](#)

لو كانت نجسة لامرهم الرسول صلى الله عليه وسلم بعدما داروها في شوارع المدينة ان يصبوا بعدها ايش؟ ماء كما امر بصب الماء على بول الاعرابي اليس كذلك هذا دليل واضح وصحيح وصریح في انها ليست نجسة. الامر الثاني او الدليل الثالث بان - [00:31:26](#)

كانت الخمر قبل التحريم الابدي كانت غير محرمة. اليس كذلك؟ لما نجلس اشربوا الخمر لكن اسمها اكبر من نفعها. بعدين قال لا تخافوا الصلاة وانتم سكارى اذا اذا هذا دليل على ان كان هناك من الصحابة من يشرب الخمر - [00:31:44](#)

قبل ان تنزل الاية الثالثة هل هناك دليل يبين بان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يأمر الصحابة الذين يشربون الخمر قبل التحريم النهائي انهم يتمضمضون قبل الدخول في الصلاة - [00:32:05](#)

وانهم يغسلون ثيابهم او اجسامهم قبل ان يدخلوا في الصلاة هل هناك دليل؟ ما في دليل. دليل على انها ليست بمجلسه. الدليل الرابع والاخير بانهم قالوا ان الرسول صلى الله عليه وسلم لما رآهم - [00:32:17](#)

اداروا ما عندهم من الخمر ما امرهم بغسل الاواني التي كان فيها الخمر فلو كانت الخمر نجسة لامرهم الرسول صلى الله عليه وسلم ان يغسلوا الاواني بعد ادارة الايش الخمر هل هناك نص يقول ذلك - [00:32:31](#)

الدليل ما في. اذا ادلة صريحة واضحة على انها ليست بنجسة. هي حرام. هي ايش؟ هي حرام لكن ليست مثل ما تقول تماما اه التبرج حرام يعني المرأة المتبرجة وهي ماشية في الشارع مرتكبة يعني وهي ماشية هيك تفعل محرم لكن هل هي نجسة - [00:32:46](#)

امك محرمة عليك لكن هل هي نجسة الربا حرام. لكن فلوس الربا لو مسكتها بايدك هل هي نجسة اذا الحرام شيء والنجاسة شيء اخر. اذا الدليل على انها طاهرة ادلة صحيحة واضحة. وهذا القول الثاني هو الاقوى - [00:33:11](#)

والارجح والاقوى والارجح وهو بايش؟ الذي يقول بطهارة الخمر بطهارة الخمرة. يجي واحد مثلا يكون مخه مركب شمال كيف نركب شمال؟ اضرب لك مثال كيف الواحد مخه بركب شمال يعني ما بقدر يفهم المسألة من جميع جوانبها. يجي مثلا يسأل يقول شو حكم مصافحة - [00:33:32](#)

المرأة الاجنبية نقول له حرام يقول طب هل تنقض الوضوء؟ نقول له لا. تروح لفة معه شمال. كيف حرام؟ وكيف ما تنقض الوضوء كذلك شو حكم الخمر؟ حرام هل هي نجسة؟ يعني لوقت على ثيابك - [00:33:55](#)

اه تصلي بها يعني؟ نقول له اه. ولك كيف؟ حرام وكيف ما هي لاقيتها هنا الان اذا لف مخك شمال لا يمكن ابدا تجمع بين حرام وطاهرة وبين مصافحة المرأة حرام وما تنقض الوضوء - [00:34:13](#)

لكن اذا لف العقلي مين مزبوط؟ كما يدور تدور العقول السليمة نقول نعم الحرمة شيء ونأخذ الوضوء شيء اخر وحرمة تحريم الامر شيء ونجاسته شيء اخر ما لهم علاقة ببعض هذا حكم وهذا حكم. الخمر حكمها من ناحية شرب - [00:34:34](#)

وحملها وبها حرام لكن اذا جت على ثيابك او على ايدك هل هي نجسة؟ يجب ازالته مثل اي نجاسة اخرى؟ نقول لا. ليش؟ كما سمعت الادلة الاربعة الواضحة الصريحة الصحيحة التي تدل على طهارتها. علما بان - [00:34:56](#)

جمهور العلماء يقول بايش؟ بنجاسة الخمر. ولذلك لما تقرأ في كتب المذاهب ترى معركة بين العلماء في هذا واكبر دليل على ان ابن حجر رحمه الله يؤيد بانها نجسة انه وضع حديث الخمر وین - [00:35:14](#)

في باب النجاسة سأل عنه يرى انها نجسة. فهناك من العلماء الفطائر من يقول وهذا طبعاً هو يرى الادلة ويرى هذا اجتهاد منه. فهو ان اصاب الحق الاجرين وان اخطأ له اجر. في كل الحالات مأجور. لكن نحن نبين لك هذا القول وهذا القول حتى انت تعرف ادلة هؤلاء - [00:35:32](#)

وأدلة هؤلاء ثم آآ يقوم آآ ولا نقوم نحن العلماء الفطاحل من اهل العلم هم اللي بيرجحهم واطن انك تملك العقل السليم الحمد لله اللي بيتبين امامك ادلة هؤلاء وأدلة هؤلاء وانت بتصفي معها القول الراجح اليس كذلك - [00:35:52](#)

يعني الان بعد ما درسنا دليل اللي بقوله بنجاسة الخمر ودليل اللي بقوله بطهارة الخمر وجدنا ان ادلة اللي بيقولوا بطهارة الخمر قوية ام لا قوية. ليه؟ لان الاصل في الاشياء الطهارة حتى يأتي دليل صريح صحيح يقول بانها نجسة. ما نقدر نقول ان هذه نجسة الا بدليل. اما - [00:36:12](#)

الادلة التي جاءوا بها الاية آآ والدليل الثاني ما ينهض ابدأ الحكم عليها بالنجاسة لان هذا مردود لان لو قلنا بنجاسة الخمر بناء على الادلة هذه بنقول عليها كل الاشياء نجسة. الاصنام نجسة والمشرک نجس. ومثل هذه الامور كلها نجسة. لكن حتى ما يختلط الامر الرجس يطلق على النجاسة - [00:36:32](#)

المعنوية ويطلق على النجاسة الحسية. فيطلق على النجاسة الحسية اذا كان هناك دليل يبين انه نجس تطلق على النجاسة المعنوية اذا كان هناك قرينة تبين بانه ايش؟ ليس نجس. مثل مثلاً المشرک انما المشرکون نجس. فنجس - [00:36:52](#)

مبين هذا النجاسة ها لكن النجاسة هنا هل معنوية ام حسية؟ كلنا معنوية وجبنا ادلة بالدرس الماضي كثيرة جداً على انها ليست حسية. كذلك آآ الخمر والميسر والانصاب لما قال عنهم انهم رجز. ورجس في القاموس بيقول لك معناها النجاسة. طيب لكن النجاسة الى معنيين الحسية والمعنوية. هنا نقول عن - [00:37:12](#)

المعنوية وليست حسية بدليل ان الذي المقرون مع الخمر معلوم ومتفق منه العلماء على انه ليس من اجل يعني ما في احد قال بان الميسر نجد ولا قال بان الانصاب نجسة. ولا قال بان الازلام نجسة. انما هذه محرمة لكن ليست بلا جزاء. وهناك اشياء حرمها الله علينا - [00:37:32](#)

ولكن لا نقول بنجاستها. لان القاعدة متفق عليها ان كل نجس حرام وليس كل حرام نجس. فالخمر حرام ولكن ليست باليساء انما هي ايش؟ هي طاهرة ولا يجوز للمسلم ابدأ باي حال من الاحوال ان يقترب من الخمر او يقرب الخمر منه او - [00:37:54](#)

اقترب من شريب الخمر او من بائع الخمر لانها ملعونة وكل من اقترب منها ملعون. نسأل الله عز وجل ان يجنبنا واياكم الخمر الخمر وبائع الخمر انه ولي ذلك والقادر عليه. يلا اكتب علشان ما يضل معنا شيء الدرس. تفضل - [00:38:14](#)

ايش؟ الفريق الثاني احنا ما قلنا لك الفريق الاول جمهور العلماء في شيخ الاسلام ابن تيمية يقول وشيخ الالباني يقول والشيخ العثيمين يقول الشيخ ابن باز يعني حفظه الله يقول مع الفريق الاول والامام الشافعي والامام مالك والامام احمد والامام - [00:38:33](#)

آآ يعني الائمة الاربعة وجمهور العلماء يقولون بنجاسة القمر. ومن المعاصرين الشيخ ابن باز. من المعاصرين آآ يقول الشيخ الالباني ويقول الشيخ وشيخ الاسلام ابن تيمية كل هؤلاء يقولون بطهارة الايش؟ بطهارة الخمر ومعهم هذه الادلة - [00:38:59](#)

لا يجوز لا يجوز الانتفاع بجنان الخمر ولا بغصيانها ولا بصناديقها ولا الاقتراب منها نهائياً. يعني في ناس ما يشرب الخمر لكن بدمع القناني تبع الخمر وببيعها عشان يعبوا فيها خمر مرة ثانية - [00:39:15](#)

اما اذا اخذ قنينة الخمر وعبا فيها مية وشرب احنا كنا في الدرس الماضي هذه انية. الاصل فيها ايش؟ الطهارة والجواز لكن اذا اجا واحد مثلاً هو شاف عندك مثل هذه القنينة الخاصة بالخمر فبتحط حالك في شبهة بتحط حالك في ايش؟ في شبهة فتوى وتقوى فتوى انه - [00:39:33](#)

وتقوى انه تبتعد عنها افضل والله اكسرها. انا لقيت جنينة في الشارع اكسرها اكتب باب ازالة النجاسة. باب ازالة النجاسة ما بدنا يضل كتاباً للدرس الماضي. يعني عشان نضل في الفقه هيك ما نصيرش لاصول الفقهة. صار معنا دروس كثيرة ما كتبناهاش -

[00:39:53](#)

باب ازالة النجاسة في الحديث الاول اللي هو سبعة وعشرين على واحد. سبعة وعشرين يعني رقم الحديث في بلوغ المرام. واحد اللي هو الاول في باب النجاسة. عن انس ابن - [00:40:16](#)

رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخمر سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخمر تتخذ خلا سئل

صلى الله عليه وسلم عن الخمر تتخذ خلا - 00:40:29

قال لا اخرجه مسلم من اول السطر المسائل الفقهية في الحديث المسائل الفقهية في الحديث المسألة الاولى حكم شرب الخمر حكم شرب الخمر وبيع الخمر وتصنيع الخمر نقط الخ يعني مثل هذه الامور حكمها - 00:40:53

الخمر حرام بالكتاب والسنة واجماع الامة الخمر حرام بالكتاب والسنة واجماع الامة الدليل من الكتاب قال تعالى الدليل من الكتاب قال تعالى يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر. الاية - 00:41:42

يلا شدوا حيلكم واحفظوا القرآن عشان هيك تكتب الاية ما تبغى تكتبها كلها تكون حافظها يعني كطالب علم تكون حافظها الدليل من السنة قال صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام - 00:42:19

كل مسكر حرام وقال صلى الله عليه وسلم كل خمر حرام من اول السطر. واجمع المسلمون اجمع المسلمون في مشارق الارض ومغاربها قديما وحديثا اجمع المسلمون في مشارق الارض ومغاربها قديما - 00:42:36

وحديثا على ان الخمر حرام ومن استحلها فهو كافر خارج عن ملة الاسلام. ومن استحلها ومن استحلها فهو كافر خارج عن ملة الاسلام طب اسأل سؤال الان لو واحد سألك - 00:43:08

ايش هي الخمر؟ شو تعريفها كلنا عسكر والدليل الرسول صلى الله عليه وسلم يقول كل مسكر حرام لو قال لك ايش هي القمر الخمر هي التي تسكر كل مسكر حرام. تبي يجي واحد قال لك انا بشرب الخمر وما بسكر. ها ورطك - 00:43:49

فبدنا اجابة وبديل من عن الرسول صلى الله عليه وسلم. قال لك انا اشرب في ناس مدمن ببشرب ما يذكر. يعني في واحد مرة قال شرب الخمر وساق تربلته من عمان الى - 00:44:12

عقبة. ايوه ما اذكر كثير وخليل حرام. ما اسكر كثيره فقليله حرام اللي لو شرب كثير وسكر خلاص قليله بكون ايش؟ حرام. طيب سؤال اخير. واحد قال لك انا ما بشرب الخمر عشان اسكر. انا اشرب الخمر لانه رجل - 00:44:22

بدنا برضو الدليل والاجابة والدليل من السنة ها. ايش جيد انه لا يجوز لكن هناك اه جيد لا فيه فيه جهة في الخمر. في في الخمر اجا ها لا لا - 00:44:43

ايوه احسنت حديث الرسول صلى الله عليه وسلم انها ليست بدواء انما هي داء. انما هي ليست بدواء انما هي داء. في ناس والله ما عندي حصوة في الكلى ووصفوا لي اشرب مش عارف ايه. خمر. وانا والله ما بشربها بتعالج فيها. بدك تكون عارف - 00:45:11

الخمر حرام ايش هي الخمر كل ما اسكر كل مسكر حرام وكل خمر حرام لو لو قال لك اشرب بقى ليلو حرام. يقول لك انا ما اشرب الاسكر لكن اشرب للتداوي. قلنا انها ليست بداء بدواء انما هي - 00:45:31

واضح؟ اه كون قد حالك يعني. المسألة الثانية هذي الامور هيك يعني ما بدها كتابة لكن تفهموها. لكن اسأل ان شاء الله الدرس القادم فيها هذه اللي احنا سألنا فيها الان بدك نعرفها - 00:45:51

المسألة الثانية حكم تخليل الخمر. حكم تخليل الخمر من اول السطر. الخمر اذا تخللت بنفسها الخمر اذا تخللت بنفسها بدون فعل ادمي الخمر اذا تخللت بنفسها بدون فعل ادمي فانها في هذه الحالة تطهر وتباح اجماعا - 00:46:04

الخمر اذا تخللت بنفسها بدون فعل ادمي فانها في هذه الحالة تطهر وتباح اجماعا وتباح اجماعا. نقل الاجماع الامام النووي وشيخ الاسلام ابن تيمية نقل الاجماع الامام النووي وشيخ الاسلام ابن تيمية - 00:46:39

من اول السطر اما اذا تخللت الخمر اما اذا تخللت الخمر بفعل ادمي اما اذا تخللت الخمر بفعل ادمي فقد اختلف العلماء في الخل الناتج فقد اختلف العلماء بنخلي الناتج عنها - 00:47:00

على ثلاثة اقوال فقد اختلف العلماء في الخل الناتج عنها على ثلاثة اقوال القول الاول وهو قول جمهور العلماء القول الاول وهو قول جمهور العلماء قالوا بالمنع اي بعدم الجواب. قالوا بالمنع اي بعدم الجواب - 00:47:28

ودليلهم حديث الباب الثاني وهو قول مالك ومن معه قالوا بالكراهة ودليلهم حديث الباب ايضا ودليلهم حديث الباب ايضا حديث الباب ايضا ولكنهم قالوا الحديث يدل على الكراهة وليس على التحريم - 00:48:01

ودليلهم حديث الباب ايضا قالوا الحديث يدل على الكراهة وليس على التحريم القول الثالث وهو قول الحنفية القول الثالث وهو قول الحنفية قالوا بالجواز قالوا بالجواز وزعموا ان الخمر وزعموا ان الخمر - [00:48:41](#)

وزعموا ان الخمر تطهر بالتخليل وزعموا ان الخمر تطهر بالتخليل كما يظهر آآ جلد الميتة بالدباب كما يظهر جلد الميتة بالدماء والراجح هو القول الاول والراجح هو القول الاول بنوجه لكم المسألة الثالثة بعد الاذان. ماشي؟ يلا - [00:49:14](#)

المسألة الثالثة حكم نجاسة الخمر. حكم نجاسة الخمر حكم نجاسة الخمر هل هي نجسات؟ هل هي نجسة العين ام طاهرة؟ هل هي نجسة العين ام طاهرة من اول السطر للعلماء في هذه المسألة قولان - [00:49:51](#)

للعلماء في هذه المسألة قولان القول الاول وهو قول الجمهور القول الاول وهو قول الجمهور قالوا ان الخمر نجسة العين قالوا ان الخمر نجسة العين القول الاول هو قول الجمهور قالوا ان الخمر نجسة العين. دليلهم - [00:50:58](#)

الدليل الاول الاية قال تعالى انما الخمر والميسر والانصاب فقالوا وصفها الله في الاية بانها رجس. فقالوا وصفها الله بالاية بانها رجس والرجس في اللغة معناه النجس وقالوا ان الله امر باجتنابها - [00:51:32](#)

لنجاستها قالوا ان الله وصفها في الاية بانها رجس والرجس في اللغة النجس وقالوا بان الله امر باجتنابها باجتنابها لنجاستها الدليل الثاني قالوا ان الله وصف شراب اهل الجنة بالطهورية - [00:52:15](#)

قالوا ان الله وصف شراب اهل الجنة قال تعالى وسقاهم ربهم صوابا طهورا فقالوا مفهوم المخالفة يدل على ان شراب اي خمر الدنيا نجس وسقاهم ربهم شرابا طهورا فقالوا مفهوم المخالفة يدل على ان - [00:52:46](#)

تقوم المخالفة يدل على ان شراب اي خمر الدنيا نجسة القول الثاني قالوا بطهارتها الخوت الثاني الدليل الاول والثاني احنا خلصنا مثل القول الاول احنا نتكلم عن القول الاول اخذنا الدليل الاول والثاني - [00:53:21](#)

اصحوا معي هسة هنتكلم عن القول الثاني القول الثاني قالوا بطهارتها قالوا بطارتها دليلهم الدليل الاول قالوا ان الاصل في الاشياء الطهارة قالوا ان الاصل في الاشياء الطهارة ولم يقم دليل صريح على نجاسة الخمر - [00:53:50](#)

قالوا ان الاصل في الاشياء الطهارة ولم يقم دليل صريح على نجاسة الخمر الدليل الثاني قالوا ان الخمر كانت غير محرمة في اول الاسلام وكان من الصحابة من يشربها ان الخمر كانت غير محرمة في اول الاسلام. وكان من الصحابة من يشربها - [00:54:23](#)

ولم يرد نص ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يأمرهم ان يتمضمضوا قبل الصلاة كان يأمرهم ان يتمضمضوا يتمضمضوا قبل الصلاة او ان يغسلوا ثيابهم واجسامهم الدليل الثاني الثالث - [00:55:04](#)

ان الله عز وجل لما حرم الخمر تحريما نهائيا ان الله عز وجل لما حرم الخمر تحريما نهائيا الصحابة ما عندهم في شوارع المدينة الصحابة ما عندهم من خمر في شوارع المدينة - [00:55:42](#)

فلو كانت نجسة فلو كانت نجسة لنهاهم الرسول صلى الله عليه وسلم عن ذلك لنهاهم الرسول صلى الله عليه وسلم عن ذلك اولى امرهم باراقة الماء عليها اولى امرهم باراقة الماء عليها - [00:56:12](#)

الدليل الرابع عدم امر الرسول صلى الله عليه وسلم عدم امر الرسول صلى الله عليه وسلم الصحابة بغسل الاواني عدم امر الرسول صلى الله عليه وسلم الصحابة بغسل الاواني التي كانت فيها الخمر - [00:56:40](#)

رد رد هؤلاء على الفريق الاول رد هؤلاء على الفريق الاول الذين قالوا بنجاستها قالوا فاما وصف الخمر بانها رجس في الاية فاما وصف الخمر بانها رجس في الاية لا يدل على نجاستها - [00:57:12](#)

فاما وصف الخمر لانها رجس في الاية فلا يدل على نجاستها لان الله قرننها باشيء لان الله قرننها باشيء اتفق العلماء على انها طاهرة. اتفق العلماء على انها طاهرة كالميسر والانصاب والازلام - [00:57:45](#)

فيكون المقصود بالرجس بالاية سيكون المقصود بالرجس في الاية فيكون المقصود بالرجس في الاية النجاسة المعنوية من اول السطر وقالوا ان الله عز وجل يحرم الخمر بقوله فاجتنبوها فاجتنبوها ان الله عز وجل يحرم الخمر في قوله - [00:58:17](#)

تعالى فاجتنبوها وليس كل ما حرمه الله علينا فهو نجس وليس كل ما حرمه الله علينا فهو نجس وليس كل ما حرمه الله علينا

فهو نجس فقد حرم الاسلام علينا الذهب والحريير. فقد حرم الاسلام على الرجال الذهب والحريير - 00:59:08

فقد حرم الاسلام على الرجال الذهب والحريير وليس ذلك بنجس فقد حرم الاسلام الذهب والحريير على الرجال وليس بنجس وحرم

الله عز وجل علينا الامهات والبنات وليست بنجسة حرمت عليكم امهاتكم - 00:59:41

اليس تحريم الام انها نجسة؟ لا اكتب وهناك قاعدة تقول وهناك قاعدة تقول كل نجس حرام. كل نجس حرام وليس كل حرام نجس

كله نجس حرام وليس كله حرام والقول الثاني هو الارجح والاقوى - 01:00:05

والقول الثاني هو الارجح والاقوى صلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 01:00:41